

الإسهال عند الأطفال

التعريف



يعتبر الإسهال أكثر أمراض الأطفال شيوعاً وهو من أكثر أسباب وفيات الأطفال في العالم. الإسهال هو الزيادة الكبيرة في كمية و ليونة البراز.

أسباب الإسهال:



② **إسهال نتيجة الغذاء:** أحيانا يحدث الإسهال عقب تغيير نوع الحليب الذي يتناوله الطفل أو إضافة نوع جديد من الطعام للطفل خاصة إذا كان غير مناسباً لعمره. لذا فمراجعة طعام الطفل مع الطبيب هام جداً في معرفة سبب الإسهال و تقاويه.

② **مصاحباً لبعض الأدوية:** أغلب المضادات الحيوية خاصة الامبيسلين

Ampicillin يمكن إن تؤدي إلى حدوث إسهال و يسمى " الإسهال المصاحب للمضادات الحيوية ".



② **مصاحباً لبعض الأمراض العامة:** مثل التهاب اللوزتين و الأذن الوسطى و التهاب مجرى البول.

إصابة الجهاز الهضمي بالجراثيم مثل:

تنتج العدوى من تناول أطعمة أو مياه ملوثة

✓ العدوى الفيروسية مثل Rotavirus و تمثل أكثر أسباب الإسهال شيوعاً

خاصة في الأطفال أقل من 5 سنوات. لا مفعول للمضادات الحيوية على الفيروسات و إن التلقيح هو السلاح الوحيد للوقاية من الفيروسات لذا يجب عدم استخدام المضادات الحيوية إلا بأمر الطبيب.

✓ العدوى البكتيرية و الطفيلية



يجب الانتباه أن تطهير الماء بالكلور لا يؤثر على الكثير من البكتيريا و الطفيليات المسببة للإسهال.

الجفاف:

يعد الجفاف من أخطر مضاعفات الإسهال، و لذا حين يصاب الطفل بالإسهال يجب ملاحظة أي بوادر للجفاف قد تظهر عليه.



أعراض الجفاف:

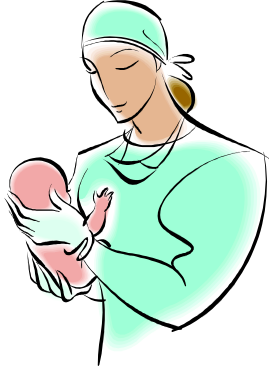
العطش، بكاء الطفل بدون دموع، غور العيون، جفاف اللسان و الشفاه، قلة عدد مرات التبول عن الطبيعي، فقدان الطفل للشهية، فقدان الوزن، تغير حاله الوعي وهي من العلامات الخطيرة.

تعويض الجسم:

من المهم تعويض جسم الطفل عما يفقده من سوائل و أملاح: إن مباح الشرب لا تكفي و يفضل استعمال عصير التفاح ، مرق الدجاج ، المياه الغازية (سفن أب) و محلول معالجة الجفاف Oral Rehydration Solution أهم ما يميز محلول معالجة الجفاف أنه يعوض الفاقد من جسم الطفل بشكل متوازن من السوائل و الأملاح و الجلوكوز.



متى يجب الاتصال بالطبيب في حالات الإسهال؟



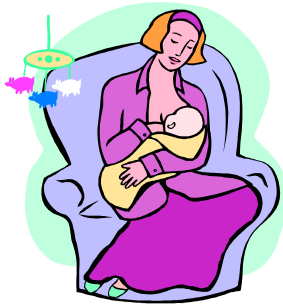
- ⓐ إذا كان الطفل اقل من 6 شهور.
- ⓐ إذا كان الإسهال مصاحبا بارتفاع شديد في درجة الحرارة ≤ 39 درجة مئوية.
- ⓐ ظهور أعراض الجفاف.
- ⓐ إذا كان الإسهال مصاحبا بترجيع لمدة أكثر من 8 ساعات.
- ⓐ احتواء البراز أو الترجيع على مخاط أو دم.
- ⓐ إذا لم يتبول الطفل لمدة 8 ساعات.
- ⓐ حدوث تصلب في رقبة الطفل.
- ⓐ ألم شديد بالبطن لمدة أكثر من ساعتان.
- ⓐ الميل الشديد للنوم الزائد أو النعاس الشديد الزائد.

هل يوجد دواء لوقف الإسهال؟

لا يوجد علاج لوقف الإسهال فالإسهال " خاصة الفيروسي " يتوقف تلقائياً بعد انتهاء حياة الجرثومة المسببة له و التي تستمر من 1-14 يوم. إضافة إلى ذلك فالإسهال هو عملية طبيعية يقوم بها الجسم و الأمعاء للتخلص من البطانة المصابة و ما تحتويه من جراثيم مسببة للإسهال

هل يجب إيقاف الحليب و إتباع حمية غذائية معينة؟

ⓐ في الأطفال الرضع :



- ✓ الأطفال الذين يعتمدون على الرضاعة الطبيعية:
- يحتوى حليب الأم على الكثير من المواد النافعة التي تساعد على استعادة الغشاء المبطن للأمعاء و على مواد أخرى مقاومة للبكتيريا، و لذا فإنه أفضل ما يمكن تقديمه للطفل الرضيع المصاب بالإسهال.

✓ الأطفال الذين يعتمدون على الحليب الصناعي: يرجح بعض الأطباء التحويل من الحليب الصناعي إلى محلول معالجة الجفاف ORS لمدة 12 - 24 ساعة ثم الرجوع مرة أخرى إلى الحليب الصناعي. لذا يجب استشارة الطبيب في الأمر.



في الأطفال الأكبر سنًا: @



✓ يفضل في ال 24 ساعة الأولى بالأطعمة الآتية: الموز ، التفاح ، الأرز أو ماؤه ، التوست. ثم يتم إضافة أطعمة أخرى تدريجيا في الساعات ال 48 التالية حسب شهية الطفل.

✓ و يجب تجنب الأطعمة التي تحتوى على كمية كبيرة من السكريات و الدهون ، كما يفضل تفادى منتجات الحايب.